

من هي هيئة تكريم العطاء المميز؟ وما هي أهم

نشاطاتها؟

بقلم الأستاذ علي توبة أمين سر الهيئة

هيئة تكريم العطاء المميز هي جمعية غير سياسية ولا تتوخى الربح ، مركزها النبطية . وقد تأسست في العام 1996 ، و حصلت على الترخيص بنوجب العلم والخبر رقم 53/أ.د / 2000 .

● أهداف الجمعية :

- تكريم النخبة من العاملين بإمتياز .
- رفع مستوى الثقافة .
- توسيع آفاق المعرفة وتشجيع الطليعة من المواطنين الذين يقدمون لوطنهم أعمالاً جليلاً ومميزة .

● مواردها :

- اشتراكات الأعضاء .
- التبرعات والهبات وريع النشاطات التي تنفذها الجمعية .
- تصرف الأموال في سبيل تحقيق أهداف الجمعية .

● هيئاتها :

- الهيئة التأسيسية : تقوم بصلاحيات الهيئة الإدارية لمدة سنة من تاريخ قرار الترخيص . وقد تشكلت من السادة :

- الأستاذ نظام حوماني
- د. مصطفى بدر الدين
- المرحوم د. حسن نورالدين
- الأستاذة نجاة جميل
- الأستاذ يوسف نصار
- الأستاذ محمد علي نورالدين

- المرحومة الأستاذة ليلي نصار
- الأستاذ علي توبة
- الأستاذ أمين قانصون
- الأستاذ أسد زين غندور

- الهيئة العامة : تتألف من جميع الاعضاء المنتسبين فعليًا الى الجمعية وقد بلغ عددهم حتى العام 2020 اثنان و سبعين عضوًا.

- الهيئة الإدارية:

تمثل الجمعية وتدير شؤونها وفقًا لأنظمتها وضمن القوانين المرعية. ويمكنها تأليف لجان وهيئات معنية وتسميها وتحدّد مهامها وطريقة اختيار أعضائها أو تعيينهم. وقد استعانت الهيئة الإدارية الحالية بعدة لجان ، لكل لجنة منسق، و توزعوا على الشكل التالي:

1- منسق لجنة الثقافة التربوية.

2- منسق لجنة البيئة.

3- منسق لجنة العلاقات العامة مع المغتربين.

4- منسق لجنة الدراسات.

5- منسق شؤون المرأة .

6- منسق شؤون الشباب.

• شروط الانتساب الى الهيئة: أن يكون المنتسب:

- قد اتم الواحد والعشرين من العمر .
- متمتعًا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة شائنة.
- قابلاً بنظام الجمعية، وعاملاً على تحقيق أهدافها.

• **نشاطات الجمعية :**

تابعت هيئة تكريم العطاء المميّز ممارسة نشاطاتها تبعًا لمرحلتين:

الأولي قبل العام 2017:

تميزت هذه المرحلة بتكريم الأشخاص و المؤسسات من النخب المتميزة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ... وكان من أهم هذه النشاطات التكريمية ما يلي:

- تكريم الأستاذ على حجازي بمناسبة يوم المعلم الجنوبي ، وكان آنذاك مبعداً من بلده حولا (شباط 1997).

- تكريم المرحوم الأستاذ عبد الرضا نورالدين مدير مدرسة عربصاليم الرسمية ، في منزله الكائن في عربصاليم. وقد قدّم له الأستاذ أسد غندور ممثلاً المنطقة التربوية في النبطية وسام وزارة التربية(تموز 1997).
- تكريم الدكتور ابراهيم عطوي، مدير المستشفى الحكومي في صيدا (1998).
- تكريم جمعية الكفيف اللبناني، مع حفل غنائي فولكلوري قدمته الجمعية (1999).
- تكريم المدارس المحاذية لمواقع جيش العدو الاسرائيلي في قضاء النبطية (عربصاليم - حبوش - كفررمان - النبطية التحتا - النبطية الفوقا - كفرتبنيت - يحمر - زوطر الشرقية - زوطر الغربية ...) وذلك في مركز كامل يوسف جابر (آذار 2000).
- تكريم عدد من أوائل المعلمين في منطقة النبطية ، منهم : سميح بدرالدين - أحمد ظاهر - أحمد جابر - سامي صباح - جعفر نورالدين - وجيه بشارة - عادل صباح - حسن غندور - علي قديح... في مركز كامل يوسف جابر(آذار 2001).
- تكريم الفنانين المبدعين في النبطية في قاعة نادي الشقيف (أيلول 2000).
- تكريم رئيس المنطقة التربوية في النبطية الأستاذ أنور ضو وتهنئته بتعيينه مديراً عاماً لتعاونية موظفي الدولة ، وذلك في مركز كامل يوسف جابر (شباط 2002).
- تكريم الفنان وليد غلمية في ثانوية الراهبات في النبطية (تشرين الأول 2001).
- تكريم المرحوم د. كاظم مكي ، المفتش التربوي العام ، في مركز كامل يوسف جابر (تشرين الاول 2003).
- تكريم عدد من المتقاعدين والشخصيات العلمية ، بينهم الاستاذ أسد زين غندور في مركز جمعية تقدم المرأة (تموز 2010).
- تكريم الفنان خالد العبدالله واحياء سهرة له في جمعية تقدم المرأة (تشرين الأول 2009).
- تكريم الرئيس الأول لمحاكم النبطية القاضي برنار شويري(نيسان 2010).
- تكريم المربية الراحلة المرحومة ليلى نصار (2012).
- تكريم المرحوم الدكتور حسن محمد نورالدين رئيس هيئة تكريم العطاء المميز السابق بعد وفاته في آب (2014).
- تكريم الرئيس أميل لحدود (2012).
- تكريم المرحومة المربية الأستاذة فريحة الحاج علي، وقامت هيئة التكريم بتوقيع عريضة حملها الاستاذ يوسف نصار وسعى الى توقيعها من اهالي وتجار النبطية واساتذة المدرسة ، و العريضة

تطالب بإطلاق اسم المربية فريحة الحاج علي على المدرسة التي كانت تديرها . وقد حمل العريضة الى وزير التربية كل من الاستاذ يوسف نصار والمرحوم الاستاذ عادل صباح والاستاذ علي توبة والمرحوم حبيب جابر وسعادة النائب المرحوم عبد اللطيف الزين . وفعلاً تم اطلاق اسم المربية فريحة الحاج علي على المدرسة التي باتت تعرف باسم مدرسة فريحة الحاج علي.

- تكريم المرحوم المغترب الحاج رضا مروة في حفل افطار سنوي في نادي الشقيف (2015)
- افطار سنوي تكريمي ، تم خلاله تكريم عدد من النساء المبدعات في بلاد الاغتراب من بينهن :
الشاعرة اكرام قديح- الأديبة دنيا فياض طعان - الفنانة التشكيلية ديانا زين الدين - المربية فاطمة حيدر طفش - المحامية دينا ابراهيم غندور - الحاجة ربعة جابر كلوت - الحاجة نعمت السبع جابر - السيدة هيام غدار فخر الدين - الدكتورة هيام مروة ...
- علاوة على تكريم أعداد اخرى من الشخصيات و المؤسسات كتكريم المرحوم الدكتور علي بدر الدين و توزيع كتبه الادبية والعلمية . وتكريم الاعلاميين ، وتكريم الزميل الاستاذ علي توبة على عطاءاته العلمية والخدماتية...

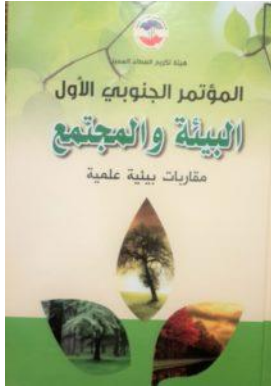
والثانية بعد العام 2016:

في العام 2017 قررت الهيئة الإدارية في هيئة تكريم العطاء المميز أن تتطلق في نوع جديد من التّكريم، مع موازاة تكريم الأفراد المميزين، والمؤسسات المعطاءة، يلبي الأهداف الواردة في النظام الداخلي للجمعية، والتي تركّز على نشر الثقافة والمعرفة... فكانت أجنحة جديدة للنشاطات، تتالت على الشكل التالي :

- تنفيذ مؤتمر البيئة والمجتمع، الذي جاء تكريماً للبيئة التي تعرضت إلى أعتى أنواع الانتهاك من قبل السكان والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة، وإهمال من قبل السلطة (فكان وراء الأكمة ما من نهب وسرقة ووعود كاذبة وتفتيعات و...).

شارك في هذا المؤتمر الذي انعقد في قصر الملوك - النبطية ما يزيد على 32 باحثاً وباحثة.





وبعد انتهاء المؤتمر قامت هيئة التّكريم بجمع الأبحاث وإصدارها في كتاب بعنوان: "البيئة والمجتمع"، وهو كتاب علمي يعرض المشاكل البيئية ويضع الحلول السليمة. وقد طاول البيئة في كل ميادينها .

بعد صدور الكتاب قامت الهيئة بتوقيعه في مهرجان حاشد في قاعة ثانوية الصّباح الرّسميّة بحضور اكثر من 600 مشارك من المثقفين والباحثين والأكاديميين ، وقُدّم لهم الكتاب هدية.



استكمالاً لمتابعة فعاليات مؤتمر البيئة والمجتمع، وحرصاً على متابعة التّوصيات، شكّلت الهيئة لجنة متابعة للاهتمام بهذا الموضوع، وكان من ضمن نشاطاتها اجتماعاً مع بلديات وجمعيات قضاء النبطية في شهر آب من العام 2017، عرضت عليهم التّعاون على تنفيذ خطة عمل كانت قد أعدتها، تساهم في بعض الحلول البيئية في المنطقة.

كذلك قامت الهيئة بزيارة البيت التّراثي في الدوير وكرّمت من جمعت هذا التّراث الفنيّ الحاجة أم سامر وهبي، وذلك لتشجيع هذا النّوع من العمل الفنيّ.



وأيضاً نظمت الهيئة حفل تكريم لمغتربين تنبوؤا مراكز في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في شهر كانون الاول 2017 في مطعم نادي الشقيف النبطية، بينهم :

- رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في العالم القنصل رمزي حيدر.
- امين عام الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الاستاذ ابراهيم فقيه.
- الاستاذ غازي قديح رئيس الجالية اللبنانية في دولة بنين (كوتونو).
- الاستاذ ربيع يوسف نصار رئيس الجالية اللبنانية في دولة التوغو

في شباط 2018 قامت الهيئة بتكريم الطالبة دانيلا زكريا صفا في منزل ذويها في النبطية لحصولها على الفئة الأولى للأوائل في الحساب الفوري. وقدمت لها شهادة تقدير.



في أيلول 2018 شاركت الهيئة في توقيع كتاب الاديب والشاعر الأستاذ نجيب زيبب بعنوان: "من ناسا لاعمق الفضاء" ، وكانت كلمة لرئيس الهيئة.

في أيلول من العام 2018 نفذت الهيئة مؤتمراً ثانياً بعنوان: مؤتمر الجنوب الثاني: " جبل عامل تاريخ وواقع" وكان الهدف منه تكريم جبل عامل من خلال جمع جزء من تراثه الثقافي، المعرقي، العلمي، الأدبي... وشارك في الأبحاث والمداخلات أكثر من 40 أكاديمياً في اختصاصات مختلفة.





وكعادتها جمعت هيئة التّكريم أبحاث المؤتمر وأصدرتها في كتاب: "جبل عامل تاريخ وواقع".

تم توقيع كتاب المؤتمر الجنوبيّ الثاني: "جبل عامل: تاريخ وواقع" في مهرجان حشد أعدادًا كبيرة من المثقفين والأكاديميين والباحثين في ثانوية حسن كامل الصّباح الرّسمية وقُدّم الكتاب هدية للمشاركين.

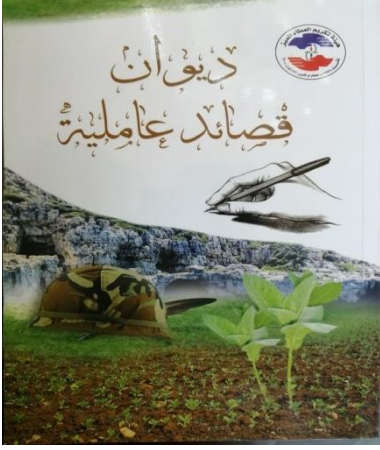
في كلمة الهيئة في مؤتمر جبل عامل جاء: إن تراث هذا الجبل لأُجمع بمؤتمر وكتاب، بل إنّه يحتاج الى مؤتمرات ومجلّدات لغنى هذا التّراث. وقد وعدت الهيئة بمتابعة هذا النّشاط في جمع التراث، على أمل التحوّل الى جمع تراث مناطق أخرى من لبنان.

في 26 / كانون الثاني / 2019 شاركت الهيئة في توقيع المجموعة القصصيّة للأديبة الدكتورة درية فرحات بعنوان: "حكّي يا شهرزاد".



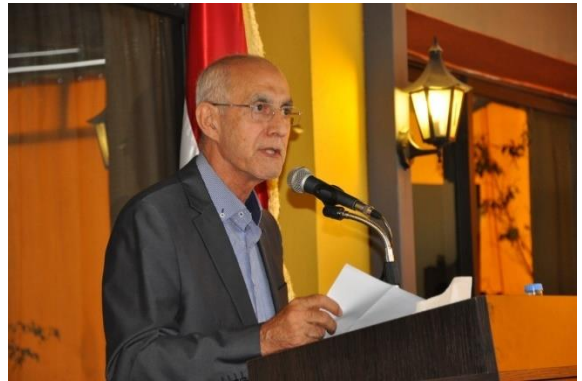
كما نفّذت هيئة تكريم العطاء المميّز في رمضان 2019 أربع أمسيات شعريّة:

- أمسيّتان في قاعة قصر الملوك في النبطية.
 - أمسية في قاعة توتانغو نادي الشقيف النبطية.
 - أمسية في قاعة سكاى - لاین مقابل مستشفى النجدة الشعبيّة اللّبنانيّة - النبطية.
- شارك في هذه الأمسيات 37 شاعرًا وشاعرة، وحُدّدت شروط المشاركة بـ:
- قصيدة في جبل عامل (موضوعها عن جبل عامل).
 - جديدة.
 - غير منشورة.

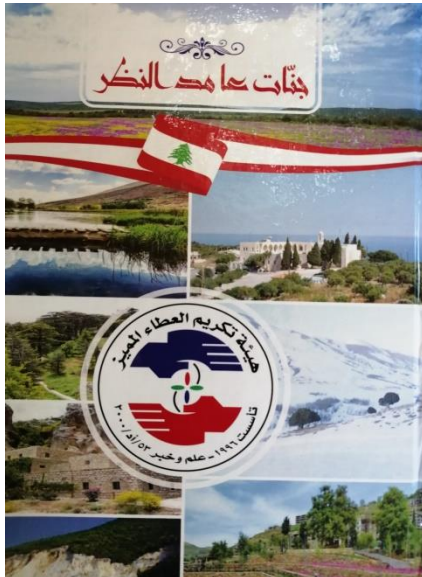


جُمعت القصائد وأصدرتها الهيئة في ديوان بعنوان : "قصائد عامليّة".
تمّ توزيع الديوان أيضًا في مهرجان تكريم الشعر العالمي في ثانوية الصباح
الرّسمية وقُدِّم هدية للمشاركين.

في تموز 2019 شاركت الهيئة في توقيع كتاب "بقايا خطى" للمؤلف فياض مسلم فياض، في نادي الشقيف
في النبطية. وكانت كلمة للأستاذ محسن جواد ، وكلمة للأستاذ يوسف نصار.



تجدر الإشارة الى أنّ تمويل هذه النّشاطات كان عبارة عن تبرّعات من خيرين ومغتربين وأعضاء من الهيئة
الإداريّة يابون ذكر أسمائهم .



في آب 2018 نفذت الهيئة رحلة علميّة ترفيهية الى منطقة
بشري - الأرز امتدادًا الى منطقة عيون أرغش و منتزهات البردوني في
زحلة. وقد طلب من المشاركين تسجيل ملاحظاتهم ومشاهداتهم العلميّة
والفنيّة وتوثيقها. وخلال أسبوع، جُمعت الموضوعات وأصدرتها الهيئة
اللكترونيًا في كتاب علميّ سياحي بعنوان: "جنت عا مد النظر"
وأصدرت 30 نسخة ورقية ورّعت على المشاركين.

مع موازاة هذه النّشاطات تابعت هيئة التّكريم نشاطاتها في تكريم الأشخاص والمؤسّسات، فقامت بزيارة عدد من الشّخصيّات الفاعلة في الميدان التّعليمي، والذين مازال أثرهم بارزًا في مجتمعاتنا ومنهم:

1- الأستاذ عبد الامير مكي



2- الأستاذ مخول الغزي



3- الأستاذ حسن كحيل



4- الكاتب والمخرج الأستاذ حسن ضاهر



كما نظمت هيئة التكريم مؤتمراً علمياً، بالتشارك مع المجلس القاري الأفريقي والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بشخص رئيسها الحاج عباس فوز، تكريماً للاغتراب اللبناني، تحت عنوان : المؤتمر



الجنوبي الثالث: "البحث العلمي حول الاغتراب اللبناني"، وكان مقرراً تنفيذه في 18 و19 تشرين الأول، وقد حالت الثورة في لبنان دون ذلك.

ترقبت الهيئة الوقت المناسب لتنفيذ المؤتمر، حيث عُقد في 21 و22 كانون الأول 2019 في قاعة قصر الملوك - النبطية، وحظي بنجاح باهر.



شارك في المؤتمر 42 باحثاً وباحثة وقد جُمعت الأبحاث والمداخلات وطُبعت في كتاب بعنوان: "البحث العلمي حول الاغتراب اللبناني"، بلغ عدد صفحاته 880 صفحة. وهو بانتظار الوقت المناسب لتوقيعه وتقديمه هدية للمشاركين، بعد أن تولّى المجلس القاري الأفريقي جميع التكاليف.



من تبسم لك، قابله بضحكة كبيرة تضفي السعادة على قلبه، وبما أن الله سبحانه وتعالى قيّض للهيئة إنساناً يمتلك كل صفات الإنسانية، احتضن الهيئة وسعى إلى استقرارها، فقدم لها مركزاً لاجتماعاتها وممارسة نشاطاتها. وهذا المركز سيساعد الهيئة في تأسيس مكتبة ورقية إلكترونية تساهم في مساعدة الباحثين وطلاب الجامعات في مختلف الميادين...
اعترافاً منها بالجميل قامت الهيئة بإصدار كتاب: حسيب عواضة المثالي العصامي تقديرًا لمساهمات هذا الحاج الفاضل.

كذلك نظمت هيئة تكريم العطاء المميز في شهر رمضان من العام 2020 أربع أمسيات شعرية في موضوع جديد عن اللغة العربية. ولكن ظروف الكورونا (COVID 19) حالت دون تنفيذ هذه الأمسيات، فلجأت الهيئة إلى بثها إلكترونياً (اون لاين عن طريق فيديوات مصورة)، وفي التوقيت نفسه.
جمعت القصائد وأصدرتها الهيئة في ديوان شعري بعنوان: "قصائد في لغة الضاد". شارك في روايته 42 شاعراً وشاعرة، بينهم شعراء من الدول العربية (سوريا - العراق - المملكة العربية السعودية) ومن مناطق متعددة في لبنان. كذلك تنتظر الهيئة الظروف المناسبة لتوقيعه وتوزيعه مع كتاب البحث العلمي حول الاغتراب اللبناني.



تجدر الإشارة إلى أن الهيئة الإدارية تحرص على إلّتزام قانون الجمعيات وتتعقد اجتماعًا سنويًا للهيئة العامة بهدف اطلاعها على النّشاطات والموازنة ونقاشهما وإقرارهما ومناقشة اقتراحات الاعضاء. وفي اجتماعها الأخير قرّرت رفع اجتماعاتها الى اجتماعين سنويًا (الأول في شهر حزيران والثاني في شهر كانون الأول).



اجتماع الهيئة العامة كانون 2019

أخيراً أخذت الهيئة على عاتقها والتزمت مبدأً: تستمر الحياة ويستمر العطاء، وتستمر الهيئة بنشاطاتها. لذلك هي الآن بصدد إصدار مجلة الكترونيّة (أدبية، علميّة، ثقافية، اجتماعيّة، اقتصاديّة، فنيّة، قانونيّة..)، نصف سنويّة. وسيصدر العدد الأوّل منها في الأسبوع الأوّل من شهر تموز 2020 .

نحن وإياكم على الوعد

صامدون صمود أرزك يا لبنان

